

نساء جريحات



تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طيران
تحالف العدوان منازل المدنيين بمنطقة
الشوارق - مديرية رازح - محافظة صعدة - 12
يناير 2016م .

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضيائهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومهنياً

1- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

2 - مناصرة قضيائهما المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

3 - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواءً من قبل أفراد أو هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون لانتهاكات أثنا، السلم وال الحرب.

6- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

4	مدخل
4	الملخص التنفيذي
4	المنهجية
5	نبذة مختصرة عن منطقة الشوارق - مديرية راجح
5	تفاصيل مجرزة تحالف العدوان على منطقة الشوارق
7	الادانات المحلية
7	إفادات الشهود
8	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
9	التوصيات

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء، والاطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتيل وجريح، وتعتمد استهداف الأحياء، المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م تماذى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء، والاطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين بمنطقة الشوارق التابعة لمديرية رازح بمحافظة صعدة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المنشورة، وخلفت الغارات ذكرى و MAVI على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة الشوارق وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير « نساء، جريحات » الجريمة التي ارتكبها طيران تحالف العدوان بمنطقة الشوارق التابعة لمحافظة صعدة والتي راح ضحيتها عدد من النساء، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولي والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء، منطقة الشوارق.

نبذة مختصرة عن منطقة الشوارق- مديرية رازح

منطقة الشوارق: هي إحدى العزل التابعة لمديرية رازح بمحافظة صعدة، بلغ عدد سكانها 5224 نسمة حسب إحصاء عام 2004م.

مديرية رازح: هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة صعدة، بلغ عدد سكانها 62915 نسمة حسب إحصاء عام 2004م.

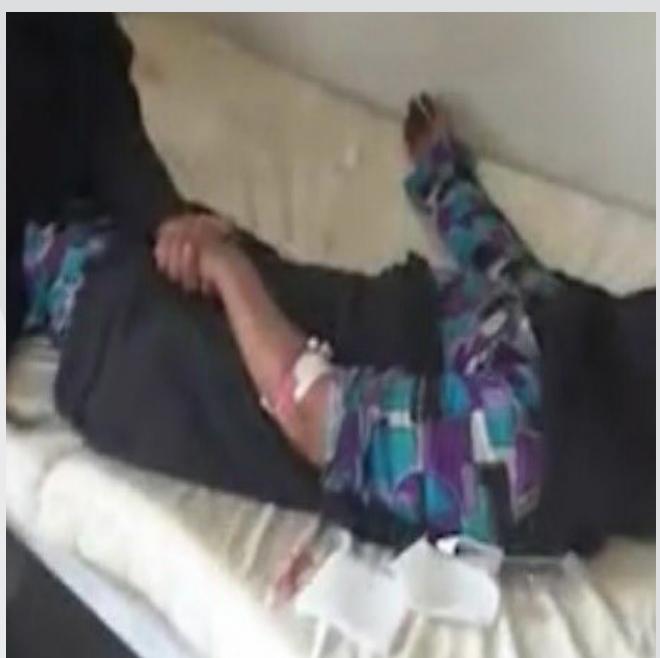
مديرية رازح

تفاصيل مجرزة تحالف العدوان على منطقة الشوارق

في يوم الثلاثاء، بتاريخ 12 يناير 2016م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين ، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بغارة جوية منازل المدنيين بمنطقة الشوارق مما أدى إلى سقوط عدد من النساء، ما بين قتيلة وجريحة ، كما أحدثت الغارة قدرًا كبيرًا من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد دولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقريها ، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لتخفيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل: امرأة
جرح: 4 نساء



الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق النساء في منطقة الشوارق التابعة لمديرية رازح بمحافظة صعدة، واستنكرت الصمت الدولي وال العالمي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الاعراف والشرائع السماوية والزمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الابرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الاممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الاميين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرف، بالتحرك الفعال والاجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء، والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان القارة الجوية، وكانت شهاداتهم جماعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة، وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- تحدث أحد الشهود قائلاً: «في تمام الساعة السادسة صباحاً فوجئنا بالقصف من طيران تحالف العدوان على الجامع ومنازل المدنيين مما أدى إلى مقتل وجرح عدّ من النساء».

- وتحدث أحد الشهود قائلاً: «عند ساعات الفجر ونحن نائمون سمعنا القصف من قبل طيران تحالف العدوان الذي دمر المنازل».

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان منازل المدنيين وممتلكاتهم يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الاركان، حيث وأن المنازل المستهدفة بعيدة عن المعسكرات والمناطق العسكرية أو جبهات القتال، وكل من كان فيها نساء، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني والذي ينص على أنه يجب على الاطراف المتحاربة التمييز في جميع الاوقات بين الاهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء، والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الاشد ضعفاً أثنا، التزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة لاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (27,47) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (46) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (48) من البروتوكول الاضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».



التصيات

- العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
- نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء، والأطفال.
- نطالب الأمم المتحدة إلها، قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرون في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء، والأطفال منذ بداية العدوان حتى يومنا هذا.
- ندعوه كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء، والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
- نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة وكل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم والمجازر للمحاكم.



منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبا

رقم هاتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: https://twitter.com/entesaf?_s80=

تلغرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>